

الجسم البرونزي

استيقظت فجأة، بحثت بيدي عن زوجي. يجب أن تعلموا أنني تزوجت امس. وأني اعتدت أن أقوم بهذه الحركة كل صباح في بيتنا عندما كنت أنام في سريري الواسع مع أختي تينا.

مددت ذراعي فدهشت لكيني لم أصدم أو أحزن لأنني لم ألق إلا الغطاء العاري الأملس والبارد. كان ما يزال يحتفظ بطيته كما كان عندما أخرج من الدرج. ماذا حدث؟ مستحيل أن أتذكر أي شيء. رأسي ثقيل ودماغي معطل. سرعان ما اتخذت قراراً: أخرجت رجلي من تحت الغطاء ووضعت قدمي على الأرض ثم وقفت. توجهت إلى النافذة عبر الظلام ويدي ممدودتان أمامي. ضايقتني قميص النوم. انتصبت فجأة لكي أجد وسيلة لرفع هذه الستارة التي تدور حول عصا واستعدت وعيي لجسمي وفي الوقت نفسه عادت إليّ ذكرى ليلتي. يجب أن أخبركم منذ البداية بأني أدين بزواجي إلى المظهر الخاص لجسمي.

في الصيف الماضي كان جسمي منتصباً بجانب جسم أختي لنقوم بحركات الأوتوستوب. وجسمي هو الذي أوقف أماننا سيارة زوجي الحالي مع ضجيج مزعج لمكابحها. وهذا الجسم مذنب لأنه زاد عدد الاتصالات بهذا الرفيق إلى أربع أو خمس مرات في اليوم بدلا من مرة